الراء على النون وقد اشار الشارح لذلك بقوله وقضية هذا الخ نونكا تأملنا ظم قوله وما ذكره
الخ هذا هو الذي تقدمت الاشارة اليه في قوله وان بعض عشر على قول الفرا باسقاط المغاية
ان الفرا ومن معه نظر الى طرف اللسان وجعلوا الحافتين ولثة الاسنان الثمانية الجزء
الآخر فانه لا بد في اللام من ذلك وكذا نظروا في النون والرا للطرف وجعلوه مخرجا للثنايا
وتبعا والحذاق وتبعهم الناظم نظروا في اللام للحافة وجعلوا طرف اللسان واللثة الجزء سيبويه
الآخر وفي النون والرا للطرف مع جعل جزء ثانيا لطول طرف اللسان تامل قوله مع ما ذكر
هو لثة الثنيتين بالنظر للنون والرا ولثة ثمانية اسنان والحافتين بالنظر للام فكل نظر
لجزء تامل قال المرعشي المخرج العاشر ما بين راس اللسان وظهره مع ظهره مما يلي راسه
وما يحاذيهما من اللثة وهي لثة الثنيتين العليين ايضا يخرج منه الرا وفي الرعاية تخرج
من مخرج النون غير انها ادخل الى ظهر اللسان قليلا قوله اي انما ظهر اللسان ظهره
مما يلي راسه وظهره صفحته التي تلي الحنك الاعلى اه وهو يخالف ما تقدم عن الشيخ
عبد قوله وذو لقية لعله من التغيير في النسبة لكن عبارة الحلبي وتسمى ذلقية
وذولقية لانها من ذلق اللسان وذولقه قال صاحب القاموس وذلق كل شيء وذلقه
وحركه وذولقه حدته وذولق اللسان والسنان طرفهما اهـ بالحرف وقال في المختار ذلق
اللسان من باب طرب اي ذرب يعني صار حادا ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم
ذلقا بوزن ضرب فهو ذليق بين الذلاقة اهـ فان كان المنقول منه هذا المصدر
كان بفتح اللام وسكونها قوله منذلقا اي مع ما تقدم قوله بالقصر اي مع التنوين
وكذا نظائره كما صرح به بعض المحققين في مثل قول الخلاصة ٥ تاطا افتعال الخ قوله
منه خبر الطا وما عطف عليه ثم ان ان تبعنا القاموس يكن فيه طي وكذا قوله بدانيه السابقة
قوله ومن اصول المراد بالجمع ما فوق الواحد في اصول وفي عليا ان جعل من اضافة الصفة
الى الموصوف في قوله عليا الثنايا اي من السنان الثنايا الاربع كان الجمع على حقيقته
في الثنايا لانها اربع ثنتان فوقا وثنتان تحت واصولها لحمها التي الذي غرست فيه
فحيث تحد مع ما قبله فيراد باصولها انفسها وهذا النصف الاول هو وسطه للدال والآخر ٥

فان جعلت على معنى من ... العليا من الثنايا صح

للتا

١٣١

للتا قال المرعشي المخرج الحادي عشر ما بين راس اللسان واصلي الثنيتين العليين يخرج
منه الطا والدال المهملتان والتا المثناة الفوقية اقول هكذا قالوا فظهر ان اصليهما
منقسمان الى ثلاثة مواضع فما يلي اللثة منهما يخرج منه الطا وما بعيده الدال وما
بعيده التا فالمراد من اصليهما ليس اقصى نهايتهما من جانب اللثة لاستحالة الا
الانقسام حينئذ بل المراد ما يلي اللثة من نصفيهما والله اعلم اهـ قوله مما بينهما اي طرف
اللسان واصول الخ وكان الاولى حذف بين كما في عبارة المتن قوله مصعدا حال من ما المجرور
بما ومن طرف اللسان وان بعد لانه اظهر قوله من نطع الغار اي من مجاوره وعلة
غين لخروجها من نطع الغار اي غاره اهـ والمراد منه مجاور نطع الخ لما مر ان مخرجها اصول
الثنايا التي هي اللحم النابت فيه الاسنان اهـ نكت والنطع الجلد الناعم وقال في المختار الغار
والمغارة المغارة كالكهف في الجبل وجمع الغار غيران اهـ والنطع كعنب او منع او علم كما
في القاموس وهو الجلد وغار الحنك المحوف اي ما ظهر منه فيه آثار كالتحزيز والمراد مجاوره
وهو وسط الاسنان وعبارة المختار النطع فيه اربع لغات نطع كطبع ونطع كتبع
ونطع كجذع ونطع كضلع والجمع نطوع وانطاع وتنطع في الكلام تعمق اهـ اي فهو بفتح
الطا مع فتح النون وكسرها وسكونها الثلاثة معها قوله وهو اي النطع قوله المتقدمة اي
في اول الفم قوله اثنتان فوق وهما المراد بقوله عليا قوله وحروف الصفير هو اشارة الى تقدير
مضاف ويؤخذ من قوله خروجها مضاف آخر وذلك لان الكلام في مخارج الحروف والصفير
صفة قوله والزاي يقال ايضا زاي بالمد الا انها تكتب بالياء ايضا فرقا بينها وبين الراء بلا نقط
كما قال الهروي في نحو وزي بالكسر والتشديد اما زي فلحن لان الزي ضد الشين لا اسم
الحرف قوله والسين آخرها تبعا لكلام الناظم الآتي والا فينبغي تقديمها على الزاي لانها ادخل في
الفم فهي متقدمة في المخرج قوله مستقر تفسير لمستكنا وصرح به الناظم وان كان كونا عاما لعدم
الضرورة قوله وعبارة الشاطبي الخ اي حيث قال ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة قوله فهي من الخ
لانها فالفا للتعليل قوله والسفلى اي يعني الشاطبي اكتفوا واطلق الثنايا على القسمين لكن ثم قال
يعني العليا فزاد السفلى في كلام شراح الشاطبية وان اقتصروا على تفسير الثنايا بالعليا وهذا

Copyright © King Saud University